

الجنائز / أخرى إهداء ثواب الاستغفار للأب المتوفى

السؤال: والدي توفي قبل أيام، فهل يجوز أن أكثر من الاستغفار وبعده أقول: (اللهم اجعل أجر ما قلته لأبي) كما في قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «أو ولد صالح يدعو له»؟ وما الأدعية المشروعة للمتوفى؟

الجواب: الحديث الصحيح «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» [مسلم: ١٦٣١]، والاستغفار دعاء للميت بالمغفرة، فيجوز أن يستغفر له، أو أن يستغفر الله -جل وعلا- ويهب ثواب هذا الاستغفار لأبيه، لكن لا يدخل في الحديث إذا وهب الثواب، لكنه إذا دعا له بالمغفرة والرحمة فإنه يدخل في قوله «أو ولد صالح يدعو له».

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة عشرة بعد المائة ١/٤/١٤٣٤هـ